

فى نتوءِ الصخورِ ، مشرفةِ الأعنا
قِ ، بيضاً ، تُطلُّ فوقَ عُبَابِكِ

* * *

ولیکنُ فى العُبابِ يهدرُ أمـ
ـواجاً على شاطنكِ مثلَ الرعودِ
فى انتحابِ الرياحِ تُعولُ فى الوديدِ
ـانِ إعوَالِ قلبىَ المـفـوؤدِ
فى صدئِ الجدولِ الموقِعِ أنا
تِ حشاهُ بالجنديلِ الجلمودِ
فى شذاكِ السرىِّ ينشقُّ منه الـ
ـقلبُ رياً فردوسه المفقودِ ! ؟

* * *

ولیکنُ فى النسيمِ ما هبُّ سار
يهِ يجوبُ الشيطانِ نحوكِ جَوياً
فى جبينِ النجمِ اللجينيِّ يُلقى
فضةَ الضوءِ فى مياهِكِ ذَوياً
ولیکنُ فى شتيتِ ما تسمعُ الأذ
نُ ، وفيما نراهُ عيناً وقلباً